

آداب (البيع والشراء) - المحاضرة 61- التربية الإسلامية - المستوى

الثالث - د. عبد العزيز الجهنمي

عبدالعزيز الجهنمي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد ومكارم الأخلاق ندرسها معاً أدب و تربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد فسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته وسائل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا الاخلاص في القول والعمل وان يوفقنا لطاعته وان يجنبنا معصيته انه - 00:00:40

ذلك وال قادر عليه ما زال الحديث ايه الاحبة في سلسلة الآداب الاسلامية في مادة التربية في أكاديمية زاد وادب اليوم الذي سنتحدث عنه في هذا الحلقة وفي حلقتين قادمتين ايضا ان شاء الله. وادب السوق وادب البيع والشراء - 00:01:11

وهي من الامور التي يحتاجها المسلم في حياته انه ما من احد ايه الاحبة الا وهو يذهب الى السوق يشتري او يبيع وهذا امر طبيعي جدا وهو في حياة الناس - 00:01:33

فهذا الذهاب للسوق وهذا البيع وهذا الشراء لابد ان يكون مرتبطا بالآداب الاسلامية وان يكون مرتبطا بشرع الله عز في علاه. حتى يكون المسلم موفقا في كل حياته. وان سير على هدي النبي صلى الله عليه وسلم في كل شؤونه - 00:01:47

الله عز وجل يعني بين لنا ما نحتاجه في ديننا ما فرطنا في الكتاب من شيء وهذه نعمة من نعم الله عز وجل ان يكون الانسان متبعاً مقتدياً لهدي النبي صلى الله عليه وسلم في كل احواله وفي كل شؤونه - 00:02:09

والاسواق ايه الاحبة هي مما يحتاجه الناس في حياتهم مما يحتاجه الناس في حياتهم. ولهذا يعني ما من احد منا اه يستغنى عن الاسواق بيعاً وشراء وهذا امر طبيعي جداً في حياة الناس. والسوق ليس مذموماً بذاته - 00:02:27

ليس مذموماً بذاته فهو محل بيع وشراء وفيه الكسب الحال والرزق للانسان. وهذه من نعم الله عز وجل من نعم او من نعم الله عز وجل وخير ما كسب الانسان من عمل يده. من عمل يده وهذا لا يكون الا في اماكن البيع في اماكن البيع - 00:02:46

والشراء وكثير من الصحابة كانوا تجارة بل كانوا من الاغنياء والاثرياء عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان وغيرهم من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم مع ان بعض الناس يظن ان الغنى والثراء والعمل والتجارة هو مخالف جانب اليمان بالله هذا ليس ب صحيح. ليس بصحيح نعم المال الصالح في يد الرجل الصالح. وهذه نعمة من الله عز وجل اذا وفق العبد في ذلك. لا - 00:03:07

00:03:25

يحرص المسلم على ان يتقييد باوامر الشرع على ان يتقييد باوامر الشرع خصوصاً في الأسواق. لماذا لأن الأسواق يكثر فيها الغفلة في الأسواق تكثر فيها الغفلة ويقل فيها ذكر الله. لأنها أماكن بيع وشراء وانشغال بها هذا الأمر فيقل فيها الذكر - 00:03:49

ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم احب البقاع الى الله مساجدها احب البقاع الى الله مساجدها. وابغض البقاع الى الله اسواقها. لماذا لأن المساجد هي أماكن الذكر التي يكثر فيها ذكر الله. والله عز وجل يحب الذاكرين - 00:04:16

فيكثر الذكر في المساجد ولهذا كانت من احب البقاع الى الله اما الاسواق فالذى يكثر فيها هو الغفلة ويكثر فيها الغش ويكثر فيها الخداع والبيع الباطل والمحرمات فيكثر فيها ولهذا كانت من ابغض البقاع الى الله لكن ليس هذا الذم على - 00:04:37 ليس هذا الذنب على اطلاقه فقد يكون الانسان في السوق ويكون من خير الناس والتاجر الصادق الامين مع الانبياء والصديقين والشهداء كما سيأتي معنا اذا اذا كان متبعاً متمسكاً بشرع الله وبهدي النبي صلى الله عليه وسلم في بيعه وفي شرائه. لكن كما قلت -

00:04:56

الاسواق يكثر فيها الغفلة وآآ يعني يقل فيها الذكر. ولهذا يحرض المسلم على هذه الاداب. ومن الاداب التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاماكن يقول عليه الصلة والسلام لا تكون ان استطعت - 00:05:20

اول من يدخل السوق ولا اخر من يخرج منها يعني لا تكون اول واحد يدخل السوق حاول ان استطعت. اول من يدخل السوق ولا اخر من يخرج من السوق. علل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بقوله فانها - 00:05:39

معركة الشيطان يعني الاسواق معركة الشيطان فانها معركة الشيطان وبها نصب رايته وبها نصب رايته. ومن نظر في حال علم ذلك ايها الاحبة وعرف ان سلام نبينا صلى الله عليه وسلم هو حق وصدق وهو الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى. ان هو الا وحيي يوحى صلوات ربى وسلامه عليه - 00:05:55

الاسواق الان يكثر فيها الغش يكثر فيها الخداع يكثر فيها التبرج يكثر فيها السفور يكثر فيها التعرض للنساء والمعاكسات وغير ذلك من الامور التي لا ترضي الله عز وجل. وهذا موجود - 00:06:22

فلا ينكره احد موجود في الاسواق وهذا لا يعني ان كل من في السوق ينطبق عليهم هذا الامر. كما قلت قبل قد يكون في السوق من هو من اتقى عباد الله - 00:06:41

ومن اصلاح عباد الله. لكن العبرة بالعموم والغالب في الاسواق ما هو؟ هذا هو الغالب. الغفلة يعني قلة الذكر هو الغالب في اسواق الناس. ولذا ايها الاحبة جاء الفضل العظيم في الذي يذكر الله عز وجل في هذا المكان - 00:06:53

الذى تكثر فيه الغفلة الذى يذكر الله عز وجل في هذا المكان الذى تكثر فيه الغفلة يكون له من الاجر والخير والبركة عند الله عز وجل ما لا يتصوره عقل - 00:07:15

كما جاء ذلك في حديث السوق ايها الاحبة. وهذا اوصي نفسي واخواني به. وما من احد الا وهو يحتاج الى السوق وينزل الى السوق فحبذا ايها الاحبة ان يستحضر الانسان دوماً او يعني في الغالب - 00:07:31

اذا نزل الى السوق اذا ذهب الى السوق ان يستحضر هذا الحديث العظيم الذي جاء عن نبينا وحبيبنا محمد صلوات ربى وسلامه عليه الذي يقول فيه اذا دخل احدكم السوق - 00:07:47

فقال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل في شيء قادر ما هي النتيجة؟ يقول الله عز وجل يعني تكتب له الف الف حسنة. يعني مليون الف الف يعني مليون - 00:07:59

الف الف حسنة. وتمحى عنه الف الف سينية هذه والله من اعظم النعم تكتب لك مليون حسنة وتمحى عنك مليون سينية بركة هذا الذكر الذي يقوله الانسان في اماكن الغفلة وفي المكان الذي ينصب فيه الشيطان رايته فانت ترغم الشيطان. انت تذل الشيطان وت تخزي الشيطان في - 00:08:19

هذا المكان الذي ينصب فيه رايته فتكون انت من الذاكرين. تكون انت من الذاكرين. وهذا بدل على ان هذا الامر يعني قليل من يفعله. قليل من يفعله ولذا جاء فيه هذا الاجر العظيم. الاجر العظيم الذي يذكر الله عز وجل في اماكن الغفلة. لا شك انه - 00:08:45

من احيا الله قلبه ونور بصيرته. اسأل الله عز وجل ان يرزقنا حياة القلب ونور البصيرة. ونواصل بعد الفاصل ان شاء الله القرآن الكريم هو اصل الاصول. فمن علم احكامه ووفق للعمل بها - 00:09:06

فاز بالفضيلة في دينه ودنياه ونورت في قلبه الحكمة. وصار اماماً في الدين وقد كان العلماء سلفاً وخلفاً. يبدأون طلب العلم بحفظ القرآن. قال ابن عبدالبر ولا اقول ان حفظه - 00:09:38

كن له فرض ولكن ذلك شرط لازم على من احب ان يكون عالما فقيها وطالب العلم يحرص على فهم القرآن وتعلم معانيه قال سعيد بن جبير من قرأ القرآن ثم لم يفسره كان كالاعمى او كالاعرابي - [00:09:57](#)

وبالتدبیر يستنبط الدقائق والاحکام. ويستطيع تطبيق القرآن على الواقع بشكل صحيح. وبه يحصل الخشية يتلو الخشوع قال تعالى لذا ينبغي ان نهتم بمدارسة القرآن في المساجد والمدارس. والدور المتخصص في تحفيظ القرآن وتعلیمه. وينبغي ان نستخدم التکنولوجيا الحديثة. في تعلم القرآن وتعلیمه من خلال الانترنت والفضائح - [00:10:19](#)

فافلم يا طالب العلم ان القرآن الكريم هو رأس مالك. وهو اربح التجارات قال تعالى وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. يرجون تجارة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد - [00:11:01](#)

فهناك ايهما الاحبة هناك اداب مشتركة بين البائع والمشتري وهناك اداب خاصة بالبائع واداب خاصة بالمشتري وسيأتي الحديث مفصلا عن اداب البائع ويأتي ايضا يعني حديثا خاصا ايضا عن اداب المشتري. اما في آآ هذه الحلقة سنتكلم عن الاداب - [00:11:55](#) المشتركة بين البائع والمشتري. بين البائع والمشتري في الاسواق. عندما يدخل الانسان السوق سواء كان بائعا او مشتريا فانه يتحلل بهذه الاداب التي جاءت في سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. اول هذه الاداب ايهما الاحبة ان يتتجنب الانسان - [00:12:19](#) منكرات الاسواق من النزاع والخصام وارتفاع الاصوات وهذا هو حقيقة يعني هو الظاهر في الاسواق يعني رفع الصوت والنزاع والخصام سواء على السلع والبضائع وعلى الثمن وعلى جودة البضاعة. يحصل كثير من الجدال والخصام ورفع الصوت - [00:12:39](#) بين البائع والمشتري. فهنا يتأنب الانسان بالادب بادب الاسلام في هذا الامر ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم اياكم وهيشات اسواق اياكم وهيشات الاسواق. ما هي هيشات الاسواق؟ هيشات الاسواق هي الاختلاط الذي يحصل بين الناس برفع الاصوات - [00:12:59](#)

الصام والجدال والمناكفة التي تكون على السلع هذه هي الهيشات التي حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم والتي تكون في الاسواق التي تكون في الاسواق وهي ظاهرة ظاهرة في الاسواق اکثر من غيرها. رفع الصوت كما ذكرنا سابقا في حلقات سابقة رفع - [00:13:26](#)

الصوت اصلا ليس من الادب. ليس من الادب الا عند الحاجة. الا عند الحاجة. اما في الخطاب والحديث والكلام مع الناس فالاولى بالانسان ان يغفظ من ولهذا قال الله عز وجل في كتابه الكريم واغضض من صوتك انا انكر الاصوات لصوت الحمير - [00:13:46](#) ايضا اه يتتجنب الانسان الاخلاق السيئة في آآ تعامله في السوق بائعا او مشتريا الاخلاق السيئة الكلام البذيء الذي يتكلم به فيراري الانسان الاداب والاخلاق وحسن الخلق يكون في البيع والشراء ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يبغض - [00:14:04](#)

كل جعيري جواظ سخاب في الاسواق سخاب في الاسواق جيفة بالليل حمار بالنهار عالم بامر الدنيا جاهل بامر الاخرة. هذا ممن يبغضه الله عز وجل يبغضه الله عز وجل ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عدة صفات قال كل جعظ عظيري جواظ - [00:14:31](#) والجعظري هو المتكبر. والجواظ الاکول الشره صخاب في الاسواق هو الذي يتكلم بنزاع وخصام وجدال في الاسواق كما يحصل من بعض الناس اه هداهم الله. صخاب في الاسواق جيفة بالليل حمار بالنهار ينام في الليل وقت قيام الليل وينام عن صلاة الفجر. حمار - [00:14:54](#)

في النهار آآ اي انه آآ يکد ويعمل كالحمار اکرمکم الله دون مراعاة لدین او خلق او ایمان في في يوم وفي عمله وهذا يعني الحقيقة من من الصفات القبيحة التي لا ينبغي للمسلم ان تكون فيه. يعني هذه الصفات يحرض المسلم على ان يتتجنبها - [00:15:19](#) وهي من مساوى الاخلاق التي يبغضها ربنا ومولانا عز في علاه وما اجمل قول الشاعر في وصيته لابنه يقول ابني ان من الرجال مصيبة في سورة الرجل السميع المبصر قطن لكل مصيبة في ما له. و اذا اصيي بدينه لم يشعر - [00:15:41](#) وما اجمل هذين البيتين. يقول ابني ان من الرجال مصيبة. هذا كارثة هذا مثل هذا الرجل كارثة. في صفاته واخلاقه. لا تكون

مثله ان من الرجال مصيبة في صورة الرجل السميع المبصر. يعني هو تنظر اليه رجل مثل بقية الرجال في هنديمه في كلامه في صورته - [00:16:05](#)

في صورة الرجل السميع المبصري فطن لكل مصيبة في ماله. نبيه ذكي في ماله. يعرف مدخله ومخرجه. فطن لكل مصيبة في ما له. واذا اصيب بدينه لم يشعر عيادا بالله يصاب بدينه - [00:16:26](#)

في بيته في شرائه في تعامله في اخلاقه يخالف شرع الله ولا يهتم ولا يبالي اذا اصيب بدينه لم يشعر ما كأنه حصل شيء. تعامل بالحلال بالحرام يتكلم بذم الاخلاق ومساوئها. ويفعل سوء الاخلاق - [00:16:45](#)

ولا كأنه حصل شيئا يعني كأن الامر يعني آه سهل جدا وهذا من البلاء والعناء الذي يحل بالعبد ايضا من الاداب التي يتحلى بها المسلم في السوق سواء كان بائعا - [00:17:03](#)

مشتريا غض البصر وهذا والله يعني من الامور العظيمة والجليلة والتي حقيقة يحصل فيها تفريط كثير جدا من المسلمين يحصل فيها تفريط شديد مع ان الامر ليس بالهين الامر ليس بالهين. فالعين ايها الاحبة هي بوابة القلب - [00:17:18](#)

هي بوابة القلب. ومن اطلق نظره في الحرام قسى قلبه قسى قلبه وهذا بلاء من الله يحل بالعبد. يحل بالعبد بان آه يجعل يعني هذا البصر يرتفع فيما حرم الله عز - [00:17:41](#)

فيذهب هذا نور اليمان من قلبه ويضعف الحفظ والتقوى الذي يكون في قلبه شئم هذه المعصية وهذا امر ايها الاحبة يعني الله عز وجل نص عليه في كتابه الكريم حذر المؤمنين والمؤمنات منه - [00:17:57](#)

وهنا انبه ايها الاحبة ان الامر ليس خاصا بالرجال ليس خاصا بالرجال. الامر بغض البصر يشترك فيه الرجال والنساء الرجل مأمور بغض البصر والمرأة كذلك مأمورة بغض البصر الرجل كما انه ينظر الى النساء - [00:18:17](#)

ويرى ما يعجبه ويرى ايضا ما يدعوه الى الفتنة كذلك المرأة. هي تنظر الى الرجال وترى ما وما يدعوها الى الفتنة ايضا الا في حدود الشرع في حدود يعني الكلام الذي ليس فيه خضوع ولا ذل ولا استكانة ولا اه يعني لين في الكلام. فهنا يعني ما كان في - [00:18:36](#) الشرع فهذا لا يأس به. السؤال مثلا عن القيمة وعن السلعة. يعني بادب وحشمة وحياء. اما بالقول اطلاق البصر والنظر فهذا محرم ولا يجوز الله عز وجل يقول في كتابه الكريم قل - [00:19:02](#)

يا محمد صلوات ربى وسلمه عليه. قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. امر يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكي لهم. يعني اطهر لهم. اطهر لهم في ايمانهم وفي قلوبهم. ذلك اذكي لهم - [00:19:20](#)

ان الله خبير بما يصنعون. وانظروا الى تتمة الآية. كثير من الناس يقف عند الآية الاولى تتمة الآية ايها الاحبة. وقل للمؤمنات اي قل يا محمد صلوات ربى وسلمه عليه. وقل للمؤمنات يغضض من - [00:19:39](#)

ابصارهن ويحفظن فروجهن. ايضا الامر كما انه للرجال هو ايضا للنساء المرأة لا يجوز لها ان تطلق بصرها في الرجال دون حاجة دون حاجة وهي مأمورة بغض البصر وهي مأمورة بغض البصر الا في حدود المتعارف عليه - [00:19:57](#)

في حدود المتعارف عليه كالكلام الذي فيه حاجة وفيه ضرورة وبكلام ليس فيه لين وليس فيه وهذا ليس من الكلام يعني اجتهاد من العلماء وهذا ايها الاحبة يعني بعض الناس قد يعترض على هذا الكلام. انت تعترض على الله. لا تعترض على فلان ولا فلان من اهل العلم. انت تعترض على الله. الذي - [00:20:17](#)

انت تسلم بغض البصر للرجال ولا تسلم بغض البصر للنساء. وهو وهو ما في سياق واحد فما الذي يفرق بين الامرين اؤمنون بعض الكتاب وتكفرون ببعض قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. وقل للمؤمنات يغضض من ابصارهن. فالامر للرجال والنساء سواء - [00:20:40](#)

ايضا من الاداب ايها الاحبة ان يراعي الانسان عدم ايذاء الناس. عدم ايذاء الناس في السوق اما بمشيه او بما يحمله من اشياء يعني يراعي حال الناس يراعي الادب في مشيه وفي تعامله في السوق - [00:21:05](#)

سواء كان من البالغين او من المشترين ونواصل الحديث عن هذا الامر بعد الفاصل ان شاء الله يحرص كثير من الاباء والامهات على

تعليم ابنائهم شتى العلوم. ويبذلون في ذلك الغالي والنفيس - 00:21:25

فمن اوقاتهم واموالهم. وهذا مما يؤجرون عليه من الله تعالى. ولكن هل اعتنوا مع ذلك بتعليمهم ادب العلم وسمته؟ فهو الذي يهذب اخلاقهم. ويحسن طباعهم. فحاجة الاطفال الى الادب وحسن الخلق اشد من حاجتهم الى كثير من العلم. لهذا كان السلف يحرصون على تعليم - 00:21:56

ابنائهم الادب قبل العلم قال سفيان الثوري كانوا لا يخرجون ابناءهم لطلب العلم حتى يتأدبو و قال عبدالله بن المبارك طبت الادب 00:22:24 ثلاثة سنّة وطلبت العلم عشرين سنّة وهذا ما جعل الاباء والامهات - 00:22:24

قديمة يدفعون باولادهم الى المؤذبين والعلماء حتى يقتبسوا من اخلاقهم وادابهم قبل علومهم قال الامام مالك بن انس رحمه الله تعالى. كانت امي تعممني وتقول لي اذهب الى ربعة فتعلم من ادبه قبل علمه. وذلك ان العلم لا ينفع به الا بطهارة القلب. عن - 00:22:44

داوى الاخلاق ولعل هذا الامر هو ما دفع العلماء الى اشتراط ان يتتلمذ طالب العلم للعلماء لا للكتب فحسب وذلك حتى يتأكدو من تخلقه باخلاق العلماء. وتحلية بادبهم ويظهر عليه سمت العلم. وادب - 00:23:13 هو نوره. قال عبدالله بن وهب ما تعلمناه من ادب ما لك اكثرا مما تعلمناه من علمه. وما يدلك على منزلاة الادب والاخلاق. ان النبي صلى الله عليه وسلم قد - 00:23:34

جمع بين العلم والاخلاق والادب. ولما اثنى عليه رب سبحانه وتعالى اثنى عليه بالاخلاق والادب فقال بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين. وبعد - 00:23:50 فمن الاداب العظيمة ايها الاحبة التي يراعيها الانسان في ذهابه او في حال ذهابه الى السوق بائعاً كان او مشترياً الا ينشغل بالبيع والشراء عن ذكر الله الا ينشغل بالبيع والشراء عن ذكر الله واقام الصلاة في اوقاتها وهذا امر مهم جدا - 00:24:28 مهم جداً انه اذا اذن المؤذن يتوقف الانسان النبي صلى الله عليه وسلم كان من هديه كما وصفت عائشة رضي الله عنها. انه يكون في مهنة اهله في البيت ليس في بيع وشراء. يكون في بيته - 00:24:50

تقول عائشة رضي الله عنها فاذا اذن المؤذن فكانه لا يعرفنا. فكانه لا يعرفنا وقد اثنى الله عز وجل على اهل الایمان الذين لا يقدمون شيئاً على ذكر الله واقام الصلاة. قال الله عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح - 00:25:03 له فيها بالغدو والاصال رجال. ثم وصف هؤلاء الرجال بانهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيت عن ذكر الله واقام الصلاة لا تلهيهم سواء كان بائعاً او مشترياً. فاذا اذن المؤذن ذهب الى الصلاة ومن نعم الله عز وجل - 00:25:22

على اه بعض البلاد الاسلامية ان الاسواق تغلق وقت الصلاة. هذه نعمة من الله. هذه نعمة من الله وفضل بان يعني هذا من التعاون على البر والتقوى. من التعاون على البر والتقوى ان يوقف السوق في حال البيع في حال الاذان عند الاذان - 00:25:44 آآآ اذا اذن المؤذن يتوقف البيع والشراء فيذهب الجميع البائع والمشتري يذهبون الصلاة لان هذا الوقت هو لله عز في علاه اذا اذن المؤذن وكما قلنا الله عز وجل يعني اثنى على اهل الایمان الذين لا تلهيهم تجارة - 00:26:04

ولا بيع عن ذكر الله. والله عز وجل يقول في كتابه الكريم ايضاً يا ايها الذين امنوا لا تلهيكم اموالكم قدم الاموال التي هي في البيع والشراء لا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. ومن يفعل ذلك يعني - 00:26:26

من يعني تلهيهم تجارتة وبيعه وشراطه عن ذكر الله يقول الله عز وجل ومن يفعل ذلك فاولئك فهم الخاسرون اعوذ بالله. هذه هي الخسارة ان يقدم الانسان الدنيا على الاخرة - 00:26:45

ان يقدم الانسان حق نفسه في البيع والشراء على حق الله. هذا لا ينبع ولا ينبع من حال المؤمن الموقف المسد الذي تزيد الخير لنفسه. ايضاً من الاداب العظيمة بل هو من الاوامر الشرعية انه لا يجوز البيع والشراء بعد اذان الجمعة - 00:27:02 الثاني بعد الاذان الثاني والاذان الثاني هو الذي يكون عند صعود الخطيب الى المنبر اذا اذن المؤذن هذا الاذان الثاني في حرم البيع والشراء يحرم البيع والشراء وهذا مع الاسف قد تجده عند بعض الناس من جهلهم. من جهلهم بدين الله يكون عند ابواب المساجد

احيانا يوم الجمعة. بعض من بيع - 00:27:22

سواء بيع يعني الاشياء البسيطة المساویك وغيرها فیتساھل بعض الناس وهذا لا یجوز ولا ینبعی ومحرم محرم البيع والشراء في
هذا الوقت يجب ان یتوقف البيع والشراء الله عز وجل يقول في كتابه الكريم يا ايها الذين امنوا اذا - 00:27:45

نودي للصلة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذرروا البيع. اتركوا امر وذرروا البيع ذلکم خير لكم ان کنتم تعلمون. فهذا من الامور
التي يجب على المسلم ان یراعيها في بيعه وفي - 00:28:06

شراءه وهذا من الفقه في دین الله. من الفقه في دین الله في قضية البيع والشراء وهو جزء من الفقه في البيع والشراء. والمسلم دائمًا
ایها الاحبة يحتاج الى ان یتفقه في دینه. یتفقه في دینه حتى یليست القضية في العبادات فقط. حتى في المعاملات - 00:28:23

والفقه عندنا من فضل الله علينا الذي نقله اهل العلم لنا في کتبهم انه ینقسم الى عبادات ومعاملات. فقه العبادات وفقه المعاملات
بعض الناس قد یعترض فقه المعاملات يترك فقه المعاملات مع ان الانسان يحتاج اليها كثيرا في حياته خصوصا في - 00:28:43

البيع والشراء كمعرفة البيوع المحرمة كالربا بيع النجاش وغيرها من البيوع المحرمة التي جاءت في سنة النبي صلی الله عليه وسلم.
ولهذا كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضا - 00:29:03

وهو الناصح الامين لامته یقول لا بيع في سوقنا الا من تفقه في الدين لا بيع في سوقنا الا من تفقه في الدين یعرف احكام البيع
والشراء لانه تکثر المعاملات المحرمة احيانا - 00:29:21

تکثر المعاملات المحرمة وهذا موجود الان في بعض الاسواق یتعامل بالربا في آفی بعض الاسواق یتعامل ببيع النجاش وآفی بيع السلم
وغيرها من البيوع المحرمة التي جاءت في دیننا وفي کلام نبینا صلوات ربی وسلامه - 00:29:37

علیه ايضا من الاداب العظيمة ان يكون الانسان صادقا في بيعه وشرائه صادقا في بيعه وشرائه. وهذا سیأتي معنا في ادب البائع
واداب المشتري. البائع يكون صادقا عندما یذكر ما في السلعة من اه مزايا او عيوب. وصادقا ايضا في اه ثمنها. وايضا المشتري يكون
صادقا - 00:29:58

بان لا یقول وجدتها عند غيرك ارخص من هذا السعر وهو كاذب. وهذا یحصل كثيرا من اه یكونون في الاسواق. ولهذا یقول النبي
صلی الله عليه وسلم البيع بالخيار ما لم یفترقا. فان صدقا وبين ولاحظوا ايها الاحبة يعني عظم هذا الامر. يقول النبي صلی الله
علیه وسلم فان صدق - 00:30:23

البائع والمشتري فان صدق وبين يعني اوضح العيوب والمزايا بورك لهم في بيعهما. بورك لهم في بيعهما. وان كذبا وكتما محققت برکة
بيعهما. تتحقق البرکة واعوذ بالله من محق البرکة - 00:30:45

نعوذ بالله من محق البرکة. الله عز وجل ذکر المحق في الربا. یتحقق الله الربا. الانسان یکسب اموالا طائلة من الربا لكنها تذهب وهباء
منثورا ولا یبارك له لا في صحته ولا في ذريته ولا في شيء من اموره بهذا المحق الذي ذکر الله عز وجل في كتابه الكريم - 00:31:05

فالانسان یحرص على الصدق وعلى الامانة في البيع والشراء حتى لا تتحقق البرکة اه ايضا الانسان في بيعه وشرائه یكون سمحا هينا
لینا وهذه صفة المؤمن. المؤمن هین لین في بيعه او في شرائه. والنبي صلی الله عليه وسلم - 00:31:25

من دعا لهذا السمح هذا الھین هذا الین في بيعه وشرائه يقول عليه الصلاة والسلام رحم الله رجلا سمحا اذا باع سمحا اذا اشتري
سمحا اذا اقتضى. يعني هو سمح في كل احواله. رحم الله امراً رجلا سمحا اذا باع اذا اشتري اذا اقتضى - 00:31:46

هو سمح في كل احواله وهذا يعني نراه الان في حال الناس. يعني ان يكون فيه السماحة فيه السماحة في بيعه. فيه السماحة حتى
في شراءه وهو یشتري. بعض الناس یشتري وهو یسب ویلعن یتضجر ویتكلّم - 00:32:07

يعني رفعتم الاسعار وانتم کذا فهذا ليس من من السماحة. وسمحا ايضا اذا تقاضى بينه وبين الاخرين في المال فالسماحة
معه في كل احواله. وهذا يعني ذکر النبي صلی الله عليه وسلم انه تناھي الرحمة باذن الله. تناھي الرحمة باذن الله - 00:32:25

وهذا نراه ايها الاحبة احيانا الانسان قد یكون شديدا حتى في ابسط الامور. یشتري من بائع الخضار او بائع المساویك او غيرها. من

بيع باشياء رخيصة جداً فيتشدد ويتفوّى في الريال وفي غيره يكون في الانسان سماحة وذكر العلماء يعني جانب من الصدقة عظيم

جدا - 00:32:45

جانب عظيم جداً في الصدقة ان يحتسب الانسان. انت عندما تشتري من هؤلاء المساكين الذين يجلسون في الشمس وفيهم يعني يظهر عليهم الفقر وال الحاجة فان الانسان حتى ولو زاد في ما له قليلاً فهذا نوع من انواع الصدقة عظيم. وفيه اعفاف وتكريم لهذا المسكين - 00:33:08

كان احياناً ايتها الاحبة يذهب الى الاسواق الكبيرة ويدفع مئات الريالات وهو لا يتكلّم بكلمة. الاسعار مكتوبة ولا يكسر ولا فيراجع وعندما يأتي الى هؤلاء المساكين يقف معهم عند الريال وعند نصف الريال ويتشدد في ذلك وهذا ليس من صفات اهل - 00:33:29

السماحة واهل الرحمة ايضاً من الاداب التي يحصل بال المسلم ان يتخلّى بها آآ في بيته وشراءه خصوصاً في السوق ان يتصدق الانسان في السوق اه فهذا مكان فيه الغفلة ويكثر فيه بعد عن ذكر الله عز وجل وهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه السوق يخالطها - 00:33:49

اللغو والكذب فشوبوها بالصدقة. يعني اخلطوا بيعكم وشرائكم بشيء من الصدقة ولو يسير. وكم من المساكين والفقرا نجدهم في الاسواق يتصدق الانسان ولو بشيء قليل بريال او بريالين يتصدق على هؤلاء الفقراء ليتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم - 00:34:13

ان يرزقنا اتباع السنة ظاهراً وباطناً وان يوفقنا لطاعته وان يجنبنا معصيته هذا ما يتعلّق ايتها الاحبة بادب البيع والشراء بالنسبة للبيع المشتري وسيأتي ان شاء الله في الحلقتين القادمتين ما يتعلّق بالبائع خصوصاً والمشتري خصوصاً. اسأل الله لي ولكل التوفيق والسداد - 00:34:33

والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله يأتيك ميسوراً بـ اي مكان ومكارم الاخلاق ندرسها معاً ادب وتربيّة على الاحسان -

00:34:54